

ملخصات

كلودين شولي : أنثروبولوجيا و/أو سوسيوولوجيا : التفاتة إلى الخلف لدراسة ممارساتنا في هذين الحقلين

تعود المؤلفة في هذه الدراسة إلى تطور الممارسات البحثية في مجال السوسيوولوجية و الأنثروبولوجية، و عن سياق تكيفهما في الجزائر. و من بين ما توصلت إليه الباحثة، يكمن في تلك النتيجة و هي أن علماء الاجتماع قد استوعبوا ضرورة القيام بمقاربة تفهيمية، و العمل المتعدد المناهج أي الدراسة الأنثروبولوجية.

الكلمات المفتاحية: بيرك - بورديو - علماء الاجتماع - علماء الإثنوغرافيا - أنثروبولوجيا مهمشة - أنثروبولوجيا مضمرة - أنثروبولوجيا ممارسة.

علي الكنز : العلوم الإنسانية و الاجتماعية في الدول العربية المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط

يعرض علينا المؤلف وثيقة هي بمثابة نص لمشروع بحث صاغة سنة 2002، وهي في الأصل نتيجة لتحقيق ميداني مقارن تطرق لممارسات التعليم و البحث في العلوم الاجتماعية في خمسة بلدان عربية : لبنان، سوريا، مصر، الجزائر والمغرب.

و قد كان إنجاز هذا التحقيق في ذاته، ممكنا في إطار معهد البحث حول التنمية بباريس.

الكلمات المفتاحية : علوم إنسانية و اجتماعية - تاريخ - جغرافيا - فلسفة / علوم دينية - حقوق - اقتصاد - علم اجتماع / أنثروبولوجيا.

هوق روبيرتس : أضواء على الأنظمة السياسية البربرية : جيلنر وماسكيراي، أو خطأ دوركايم

إن العنصر المفتاحي للدفاع عن نموذجه الجزئوي للنظام السياسي للبربر الذي تقدم به المرحوم جيلنر يكمن في تبنيه لأعمال عالم الأيثنولوجيا الفرنسي الذي عاش في القرن 19 و هو إميل ماسكيراي باعتباره مصدرا لنظريته الخاصة ؛ و قد ذكر هذا العالم دوركايم و اعتمده في تصوره "التنظيم الاجتماعي الجزئي". ينطلق

زعم جيلنر من أن نظريته تنطبق على البربر في الجزائر كما تنطبق على البربر بالمغرب كما يعتبر أن جيلنر و من تقدموا عليه هم من المؤسسين الأوائل لنظرية العلاقات الجزئية، و ليسوا أصحاب رؤية متميزة و منافسة. أؤكد أن القراءة التي تقدم بها جيلنر لأعمال هؤلاء العلماء الاجتماع كانت مغلوطة، و أن الطريقة التي عالجوا بها الحياة السياسية للبربر كانت مختلفة في عمقها عن التوجه الجزئي الذي انطلقت منه و أن تأويل دوركايم لتلك التحاليل كانت غير صحيحة و دون أساس.

الكلمات المفتاحية : أنظمة سياسية بربرية - الجزئية. - جيلنر - ماسكيري - دوركايم - بلاد القبائل.

حسن رمعون : تحقيقات حول المجتمع و أبحاث تجريبية بهدف إنجاز الحكم في الجزائر : عناصر تقييم أولي

نحاول في هذه الدراسة، الإسهام في وضع تقييم أولي للتحقيقات و الأبحاث التجريبية حول المجتمع المنجزة في الجزائر. و يتعلق الأمر بمجال حيث العلوم الاجتماعية مطلوبة بشكل قوي. و سنعالج في الأجزاء الأربعة من هذه المساهمة المسائل التالية :

1. التذكير الموجز بتاريخ الإشكالية و بالمعلومات المرتبطة بالإطار القانوني والإداري الخاص بها.

2. المؤسسات المكلفة بالبحث التجريبي حول الحكم و نشاطاتها (دواوين رسمية، مؤسسات البحث، القطاع الخاص...).

3. النتائج، شروط و غايات البحث التجريبي و كذلك كيفيات تطبيق هذه النتائج.

4. دور الصحافة و استطلاعات الرأي

الكلمات المفتاحية : تحقيقات تجريبية - إحصاءات - استطلاعات - الرأي - صحافة الحكم - السياسات العامة.

أحمد مورو : عن الأنثروبولوجية و الشخصيات الأسطورية من خلال علاقات النظام و الفوضى : خاتمة جديدة للقراءة

تعرف العلوم الإنسانية و الاجتماعية حاليا تحولات عميقة في مجال المنهجية، و في غيره من المجالات بصفة عامة. و قد أتت هذه التحولات نتيجة لنوعين من التفكير مورسا بشكل متوازي. فمن جهة، نجد التفكير الذي تم القيام به في حقل العلوم الدقيقة من خلال ما يمكن "تسميته" اليوم بنموذج الفوضى أو

كما يعتبره البعض و بنوع من عدم الاكتمال و الاختزال ب "الثورة الكارثية" والتي تعود أصولها إلى نهاية القرن 19.

و من جهة أخرى، نجد التساؤلات ذات الطبيعة الأنثروبولوجية أساسا والتي تشتغل على الموضوع المتمثل في الكيفيات المختلفة لـ "مراقبة" ظواهر الفوضى في المجتمعات "الحديثة" و في المجتمعات المسماة بـ "التقليدية". و تلتقي هذه النظريات، و إن كان موضوعها مختلفا، في أعمال حديثة مثل أعمال ج. بلاندي و ج.ب. دوبيوي مثلا.

و هكذا تكون خاتمة التحليل التي تنطلق من الجوانب الأساسية للنظام والفوضى قادرة على الانتقال إلى مختلف حقول العلوم الإنسانية و الاجتماعية ومنها الأنثروبولوجية.

الكلمات المفتاحية: نظام - فوضى - ثنائية - رباعية - سداسية - مقدس - أسطورية - عقلانية.

فتحية السعيدي : مؤشرات الإنتاج السوسيولوجي في تونس: المواضيع والإشكاليات

هذا البحث هو عبارة عن حوصلة للإنتاج العلمي في مجال علم الاجتماع بالجامعات التونسية. و يمس هذا العمل أربع مراحل، أي منذ بداية السبعينيات إلى بداية العشرية الأولى من القرن الواحد و العشرين. يلاحظ الباحث أن هذا العلم يعد ثمرة النهضة العلمية الحديثة في العالم، و هو جديد في تونس، و على هذا الأساس فالعقود الأربعة التي مرت على ظهور هذا العلم في تونس غير كافية للتأسيس لإبداع سوسيولوجي عربي / تونسي، بسبب تكرار بعض الموضوعات لدى الطلبة و تعقيب موضوعات أخرى من قبلهم، هذا بالإضافة إلى عدم تعمقهم في بعضها الآخر.

الكلمات المفتاحية: علم الاجتماع - تونس - الرسائل - عينة مدروسة - الباحثون - الواقع الاجتماعي.

مختار عطا الله : فرويد والأنثروبولوجيا

نحاول في هذه الدراسة تبيان و بمستوى من التجريد المفهومي، على أن الأعمال التي تقدم بها فرويد، التي تنتمي إلى مجال علم النفس التحليلي تخلط بين الحضارة و الثقافة سواء في كتابه طوطم و طابو (1913) أو في مستقبل وهم (1927) و كذلك في مرض في الحضارة (1929) و هي الكتب التي نعتمدها بشكل متداول، إذ يعيد مساءلة و بشكل دائم الحضارة الدينية التي يعتبرها حالة من

تفسخ للأفكار المكتسبة و التي يمكن أن ترفض بدورها و بنوع من رد الفعل المناوئ.

و بحكم أنه يموقع تأويله بشكل حصري في مجال علم النفس التحليلي، فإنه تعتبر أن الثورة النهائية بصفتها تحريرا للمحرمت، أي تنتمي للحضارة المستلبة المؤسسة حول الأوهام الدينية للجماهير و من هنا نجد ظاهرة التحطيم الذاتي الممثلة بشكل نموذجي من قبل الثقافة النازية المبنية على الأحكام المسبقة المعادية للسامية التي انتشرت في الغرب، منذ العصور الوسطى، كما يحلو لفرويد تسجيله، من خلال تنظيمه في مواجهة دائمة بين الإيروس و الطاناطوس.

و في إطار المبادلات المعادية للإنسان التي تنتشر بكثرة هذه الأيام، و بكل ما يرافق ذلك من مواكب للتصفية العرقية في العالم، و من إجماع للأفكار و الصعود القوي لكل التعصبات الدينية التي تمس الحق في الاختلاف، و عليه تساءلنا حول مدى راهينية هذه الأعمال الفرويدية التي تثير دائما اهتمامنا.

الكلمات المفتاحية : العدوانية - الحضارة - الزواج خارج العائلة -
التعصب - الزنا بالمحارم - الأنا الأعلى - الطابو - الطوطم.